بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الموطن الخامس في وقايع السنة الخامسة من الهجرة من ذكر سلمان عن الرق وغزوة
دومة الجندل ووفاة ام سعد وخسوف القمر وشدة قريش ووفود بلال بن الحارث
المزني وقدوم ضمام بن ثعلبة وغزوة المريسيع وتاريخ جحجاح وقدوم مقيس بن صبابة
ونزول اية التيمم وتزوج جويرية وامر عايشة رضي الله عنها وغزوة الخندق
وغزوة بني قريظة وقصة اولاد جابر وتزوج زينب بنت جحش ونزول اية الحجاب
وزلزلة المدينة وسقوطه عن فرسه ومسابقة الخيل ونزول فرض الحج والنهي
عن ادخار لحوم الاضاحي

وفي هذه السنة

تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلمان عن الرق قد مر ان سلمان اسلم
في السنة الاولى من الهجرة ثم شغله الرق حتى فاته رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتب يا سلمان فكاتب سيده على ثلثماية نخلة يحييها له النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال ما فعل الفارسي المكاتب
فدعي سلمان له فقال خذ هذه فاد بها ما عليك يا سلمان قال واني تقع هذه يا رسول
مما علي ولما قال ذلك اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبها على لسانه ثم اعطاها
سلمان فاخذها فاوفى منها حقهم كله اربعين اوقية وفي الشفا نقلا من
كتاب البزار اعطاه مثل بيضة الدجاجة بعد ان ردها على لسانه فوزن
منها لمواليه اربعين اوقية وبقي عنده مثل ما اعطاهم انتهى وعتق وشهد الخندق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يفته معه مشهد وفي بعض الروايات
قال سلمان اشترتني امرأة يقال لها خليسة بنت فلان حليف بني النجار
بثلثماية درهم فلبثت معها ستة عشر شهرا حتى قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبلغني ذلك بعد خمسة ايام وانا في اقصى المدينة في زمن الخلال
بالتحتية الخلال يعني البلح قال ابن الاثير البلح اول ما يرطب من البسر واحدها
بلحة وفي الصحاح البلح قبل البسر لان اوله طلع ثم بسر ثم رطب ثم تمر قال فالتقطت
شيا من الخلال فجعلته في ثوبي فاقبلت اسال عنه حتى بلغت دار ابي ايوب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم داخل وابي ايوب واسوانه يلتقطون الا انه ليقطفه
لهم لا يليق اي لا يسطو على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تصنع يا ابا ايوب فاد وقع فانكسر فاغضبت الخلائق ان تكون ناسيا له
في الصلاة فخفف عليك فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزوجك
الجنة فقال سلمان فقلت هذا والله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت
منه فسلمت عليه ثم اخذت ذلك الخلال فوضعته بين يديه وذكر نعمة الصدقة

والهدية

له واربعين اوقية من ذهب فاعانه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع عنده ثلثماية نخلة فغرسها النبي صلى الله عليه وسلم بيده فحملت من عامها الا نخلة غرسها عمر فانتزعها النبي صلى الله عليه وسلم وغرسها بيده فحملت فاتي صح

والهدية وخاتم النبوة فاسلم سلمان واخبر قصة خليسة قال سلمان فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب فقال اذهب الى خليسة فقل لها يقول لك محمد
اما ان تعتقي هذا واما ان اعتقه فان الحكمة حرمة عليك قلت يا رسول الله انها لم تسلم
قال يا سلمان ما تدري ما حدث بعدك دخل عليها ابن عمها فعرض عليها الاسلام
فاسلمت وذكروا انها اعتقته بان غرس للنبي صلى الله عليه وسلم وكان غارسها رسول الله صلى
الله عليه وسلم غرس لها ثلثماية فسيلة وهي صغار النخل كالودي وفي بعض
الروايات ان سلمان كان يرعى الغنم لسيده وفي بعضها اشتراه ابو بكر فاعتقه
وفي بعضها ان سلمان اسلم بمكة المشرفة وروي انه قال تداولني بضعة عشر
[illegible] مائتين وخمسين [illegible] وقيل [illegible]
لليلاد تيبوذا بن موسلان [illegible] من ولد ابي الملك توفي بالمداين
في خلافة عثمان وقيل مات سنة ثنتين وثلاثين سنة وقيل ان اسلامه
كان في جمادى الاولى من الهجرة وان مولاه الذي باعه عثمان بن اشهل اليهودي
القرظي وقيل انه عاد الى اصبهان في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقيل
كان له اخ بشيراز له نسل ثم ولد له ثلاث بنات بنت باصبهان لها نسل وبنتان
بمصر وقيل كان له ابن يقال له كثير وفي ربيع الاول من هذه السنة وقعت
غزوة دومة الجندل بضم الدال من دومة وفتحها وهي مدينة بينها وبين دمشق
خمس ليال وبعدها من المدينة خمسة عشر او ستة عشر ليلة قال ابن سعد
وفي الصحاح الدوم شجر المقل والجندل الحجارة ودومة الجندل اسم حصن واهل
اللغة يقولون بضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها قال البكري سميت بدومى
ابن اسماعيل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعراب تجمعوا بكثرة في دومة
الجندل يظلمون من مر بهم واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري
وخرج لخمس ليال بقين من شهر ربيع الاول في الف من اصحابه فكان يسير
بالليل ويكمن بالنهار قال ابن سعد غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بساحة
اهلها فلم يجد الا النعم والشاء فهجم على ماشيتهم ورعاتهم واصاب من اصاب
وهرب من هرب في كل وجه وجاء الخبر اهل دومة فتفرقوا ونزل عليه الصلاة
والسلام بساحتهم فلم يجد بها احدا ثم رجع ودخل المدينة في العشرين من ربيع
الاخر كذا في المواهب اللدنية وقال ابن هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجع قبل ان يصلها وفي الوفا قيل كان منزل اكيدر اولا دومة الحيرة
وكان يزور اخواله من كلب فخرج معهم للصيد فرفعت لهم مدينة متهدمة
لم يبق الا حيطانها مبنية بالجندل فعاد واثباها وغرسوا الزيتون وغيره
فيها وسموها دومة الجندل للفرق بينها وبين دومة الحيرة وكان اكيدر
يتردد بينهما وزعم بعضهم ان تحكيم الحكمين كان بدومة الجندل وفي كتاب
الخوارج عن عبد الرحمن بن ابي ليلى حضرت مع ابي موسى بدومة فقال حدثني حبيبي

الجندل

من رب الى رب وروي انه كان من المعمرين ادرك وصي عيسى بن مريم وعاش ثلاثمائة وخمسين سنة وما عليه

كان نزولها وكانت بعد غزوة ذات الرقاع لشهرين واربعة ايام وسببها انهم

فاقام بها اياما وبث السرايا وفرقها ورجعوا ولم يصب احدا منهم

Copyright © King Saud University